العهد والوعد والميثاق في سورة البقرة (دراسة تحليلية دلالية)

البحث

قدمت لاستيفاء بعض الشروط المطلوبة للحصول على درجة سرجان الآدب

(S.Hum)

بشعبة اللغة العربية وآدابها في قسم أصول الدين والآدب والدعوة

الجامعة الإسلامية الحكومية بماجيني

بقلم:

أردين

الرقم الجامعي : 30256119040

شعبة اللغة العربية وآدابها

قسم أصول الدين والآداب والدعوة

الجامعة الإسلامية الحكومية بماجينى

2023

تقرير لجنة المناقشة والحكم عن البحث

قد تمت مناقشة البحث الجامعي للطالب/الطالبة:

الاسم : أردين
الرقم الجامعي : ٣٠٢٥٦١١٩٠٤٠
القسم : أصول الدين الأب و الدقوة
الشعبة : اللغة العربية والأدابها

عنوان البحث الجامعي : العهد والوعد والميثاق في سورة البقرة (دراسة تحليلية دلالية)

وذلك في يوم الإثنين من شهر فبراير عام ٢٠٢٥ وتم تصحيحه وفق التوجيهات والملاحظات من أعضاء لجنة المناقشة، فقرر أعضاء اللجنة أن البحث المذكور مقبول كشرط للحصول على الدرجة الجامعية الأولى (.S.Hum)

ماجيني، ٣٠ يناير ٢٠٢٥

لجنة المناقشة:

رئيس اللجنة : Dr. Abd. Fattah, M,Pd. ( )

سكرتير اللجنة : Muhammad Nur Murdan, S. Th.i, M.Th.i ( )

المشرف الأول : Dr.Abd. Fattah, M,Pd. ( )

المشرفة الثانية : Husnah Z, M.Pd,i. ( )

المناقش الأول : Dr.Ahmad Muaffaq, M.Pd ( )

المناقشة الثانية : Fikriyyah M ahyaddin, Lc., M.Pd ( )

رئيس قسم أصول الدين والآداب والدعوة

Dr. Abd. Fattah, M.Pd.
196308171998031002

تقرير صلاحية خطة البحث للمناقشة

بعد إجراء عملية الإشراف على البحث والقيام بتقديم التوجيهات والتعديلات، قرر المشرفان أن البحث المذكورة الطالبة:

الاسم : اردين

الرقم الجامعي : ٣٠٢٥٢١١٩٠٤٠

القسم : اصول الدين الادب والدعوة

الشعبة : الغة العربية وادبها

عنوان البحث الجامعي : الفرق بين العهد والوعد والميثاق في سورة البقرة (دراسة تحليلية دلالية)

قد استوفت الشروط العلمية المطلوبة وصالحة للتقدم للمناقشة والحكم.

ماجيني, ١١ يناير ٢٠٢٥

المشرف الأول	المشرفة الثانية
Dr. Abd Fattah. M, Pd.	**Husnah Z, M.Pd. I**
Nip. 197408151998031004	Nip. 199112522019032018

الإقرار بأصالة البحث

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد، فقد أقر الباحث :

الاسم : أردين

الرقم الجامعي : ٣٠٢٥٦١١٩٠٤٠

القسم : قسم أصول الدين والآداب والدعوة

الشعبة : شعبة اللغة العربية وآدابها

عنوان البحث الجامعي : العهد والوعد والميثاق في سورة البقرة (دراسة تحليلية دلالية)

بأن هذا البحث جهد الباحث ولم يسبق بحثه ونشره للحصول على الدرجة العلمية المعينة أو لغرض آخر. والاقتباسات في هذا البحث كلها ذكرت مراجعها بكل أمانة وتم وضعها حسب القوانين المقررة.

وإذا ثبت أن هذا البحث منتحل من أعمال الآخرين فاستعد الباحث لقبول العقوبات، ومن بينها إلغاء الدرجة العلمية التي منحتها الجامعة.

ماجيني، ٣٠ يناير ٢٠٢٥

أردين

الإهداء

أهدي هذا البحث إلى:

1) والدي الكريم المحبوب "قود" الذي قد دعا لي لنجاحي في طلب العلم. عسى الله أن يطول عمره ويغفر له.

2) والدتي الكريمة المحبوبة المرحومة "مرديان" لذي قد دعت لي قبل وفاتها في كل يوم وليلة. اللهم اغفر لها وارحمها وعافها واعف عنها.

3) جميع الأصدقاء في شعبة اللغة العربية وآدبها. اسأل الله الكريم أن يجعلنا من أهل العلم والخير.

الكلمات التمهيدية

الحمد الله رب العالمين، وبه نستعين على أمور الدنيا والدين، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وقد تم كتابة هذا البحث تحت عنوان: العهد والوعد والميثاق في سورة البقرة (دراسة تحليلية دلالية). وفي هذا الصدد يود الباحث أن يعرب عن فائق احترامه وتقديره إلي:

1. فروفسور الدكتورة وسيلة صحاب الدين كرئيس الجامعة الإسلامية الحكومية بماجيني.
2. الأستاذ الدكتور عبد الفتاح، الما جستير رئيس قسم أصول الدين والآدب الدعوة والمشرف الأول في هذا البحث
3. الأستاذة حسنة، الماجيستيرة رئيسة شعبة اللغة العربية وآدبها و المشرفة الثانية في هذا البحث
4. الأستاذ الدكتور أحمد موفق، الما جستير المناقش الأول.
5. الأستاذة فكرية محي الدين، الما جستير المناقشة الثانية.

جزاكم الله خيرا على مساعدتكم جميعا وجعلنا الله من أهل العلم والخير، آمين يا رب العلمين.

ماجيني 30 يناير 2025م

25 شعبان 1446 ه

الباحث

أردين

فهرس المحتويات

صفحة الغلاف الخارجي ..... أ

صفحة تقرير لجنة المناقشة والحكم عن البحث..... ب

صفحة تقرير صلاحية البحث للمناقشة..... ج

صفحة الإقرار على أصالة البحث..... د

صفحة الإهداء..... ه

صفحة الكلمات التمهيدية..... و

فهرس المحتويات ..... ز

دليل كتابة العربية بالحروف اللاتنية ..... ح

مستخلص البحث..... ل

الباب الأول: المقدمة 1

أ. خلفية البحث 1

ب. تحديد مشكلة البحث..... 4

ج. تركيز البحث ووصفه..... 4

د. أهداف البحث وأهميته 5

و. الدراسات السابقة 6

الباب الثاني: الإطار النظري 8

الباب الثالث: منهج البحث..... 16

أ. نوع البحث..... 16
ب.البيانات ومصادرها..... 16
ج. أدوات البحث..... 17
د. طريقة جمع البيانات..... 17
ه. طريقة تحليل البيانات..... 17
الباب الرابع: نتيجة البحث ومناقشتها 19
أ. استخدام كلمات العهد والوعد والميثاق في سورة البقرة 19
ب.الدلالات لكلمات العهد والوعد والميثاق في سورة البقرة 28
الباب الخامس: الخاتمة..... 40
أ. الاستنتاج..... 40
ب.الاقتراحات 41
قائمة المراجع .....م
الملاحق .....س
أ. صفحة نتيجة فحص الانتحال العلمي .....س
لمحة عن الباحث .....ع

دليل كتابة العربية بالحروف اللاتنية

أ. *كتابة العربية بالحروف اللاتنية*

Huruf arab	Nama	Huruf latin	Nama
ا	alif	tidak dilambangkan	tidak dilambangkan
ب	ba	b	be
ت	ta	t	te
ث	s\a	s}	es (dengan titik di atas)
ج	jim	j	je
ح	h{}a	h{	ha (dengan titik di atas)
خ	kha	kh	ka dan ha
د	dal	d	de
ذ	z\al	z}	zet (dengan titik di atas)
ر	ra	r	er
ز	zai	z	zet
س	sin	s	es
ش	syin	sy	es dan ye
ص	s}{ad	s}	es (dengan titik di bawah)
ض	d{ad	d{	de (dengan titik di bawah)

ي

ط	t{a	t{	te (dengan titik di bawah)
ظ	z{a	z{	zet (dengan titik di bawah)
ع	‘ain	‘	apostrof terbaik
غ	gain	g	ge
ف	fa	f	ef
ق	qaf	q	qi
ك	kaf	k	ka
ل	lam	l	el
م	mim	m	em
ن	nun	n	en
و	wau	w	we
ه	ha	h	ha
ء	hamzah	’	apostrof
ي	ya	y	ye

ب. ***صوتي*** *(vocal)*

1. حرف متحرك واحد

Tanda	Nama	Huruf latin	Nama
اَ	*fath}ah*	a	a
اِ	*kasrah*	i	i
اُ	*d{ammah*	u	u

2. حرف متحرك مزدوج

Tanda	Nama	Huruf Latin	Nama
ئىْ	*fath}ah dan ya>’*	ai	a dan i

ك

ئوْ	*fath}ah dan wau*	au	a dan u

ج.مدة

Harakat dan Huruf	**Nama**	**Huruf dan Tanda**	**Nama**
... ّا | ... ّي	*fath}ah dan alif atau ya>”*	a>	a dua garis di atas
...ِي	*kasrah dan ya>’*	i>	i dua garis di atas
...ُو	*d}ammah dan wau*	u>	u dua garis di atas

ل

مستخلص البحث

الدلالة هي علم دراسة المعنى أو فرع من فروع علم اللغة الذي يدرس نظرية المعنى. ومشكلة البحث، هي : 1. كيف تستحدم كلمات العهد والوعد والميثاق في سورة البقرة ؟ . 2. ما هي الدلالات لكلمات العهد والوعد والميثاق في سورة البقرة ؟. يستخدم الباحث منهج البحث الكيفي الوصفي بالدراسة المكتبي. وبيانات هذا البحث هي كلمة "العهد والوعد والميثاق" في سورة البقرة.

فأما دلالة كلمة العهد فيها، هي: تدل على الوصية في الآية : 27، 125، 177. وتدل على الشرط في الآية: 40، 124. وتدل على الاشتراك في الآية: 80، 100. وأما دلالة دلالة الوعد فيها، هي: تدل على الإنجاز في الآية: 51. وتدل على المشاركة في الآية: 235. وأما دلالة الميثاق فيها، هي: تدل على التوكيد للعهد، في الآية: 63، 84. وتدل على الوصية، في الآية 83.

الكلمات الرئيسية: ***الدلالة، العهد، الوعد، الميثاق.***

الباب الأول
مقدمة

أ) خلفية البحث

القرآن هو كلام الله الذي أنزله هدى للناس. وباعتباره أنه يختلف القرآن عن كلام الإنسان بالطبع. وهذا الدليل يدل على أن الإنسان يجب على محاولة فهمه بفهم قريب من صاحبه. وفي هذا السياق هناك حاجة إلى تفسير آيات القرآن.[1]

بعض معجزات القرآن الكريم هي تقع في جوانب اللغة والأدب والبلاغة والفصاحة والأصول وتركيب الجمل. وكانت اللغة العربية لها جمال وأسلوب لا تملكها لغات أخرى. كما في قوله تعالى:

﴿ وَلَقَدْ نَعْلَمُ اَنَّهُمْ يَقُوْلُوْنَ اِنَّمَا يُعَلِّمُهٗ بَشَرٌۗ لِسَانُ الَّذِيْ يُلْحِدُوْنَ اِلَيْهِ اَعْجَمِيٌّ وَّهٰذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِيْنٌ ١٠٣ ﴾ .[2]

نحن المسلمون نؤمن بأن اللغة العربية أكثر خصوصية من غيرها، لأن اللغة العربية هي لغة القرآن، وكذلك هى مصدر اول في تأسيس الشريعة الإسلامية. وهو لغة

[1] Intan Sari Dewi, *Bahasa Arab dan Urgensinya Dalam Memahami Al-Qur'an,* (Kontemplasi, Vol. 04 Nomor 01, Agustus 2016), h. 40.

[2] سورة النحل : 103

يستخدمها المسلمون في العبادة وفي العلوم الإسلامية وآدابها ولغة الحديث منذ بعث النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وكانت العلاقة بين اللغة العربية والإسلام تجعلها مميزة عن اللغات الأخرى من ناحية اللغة. كما أن علاقته بالقرآن تجعله سببًا قويًا وأبديًا. في الواقع، لقد بذل الكثير من العلماء جهدهم في كشف أسرار القرآن.[3]

كان في فهم آيات القرآن بالطبع يجب أن نفهم اللغة العربية على أنها مفتاح. وهكذا يتطلب المفسر في معرفة علم اللغة والنحو والصرف حتى يتسنى لنا بهذه المعرفة أن نعرف بدءًا من تكوين الكلمات وترتيب الجمل وأصل الكلمات وحتى بلاغتها.

ومن العلوم اللغوية هو علم الدلالة.[4] وهي دراسة المعنى أو فرع من فروع علم اللغة الذي يدرس نظرية المعنى. وكان في اللغة الإندونيسية، يشار إلى هذه المعرفة بسيمانتيك. وفي طريقة لتفسير القرآن، فإن أحد الأشياء المهمة التي يجب فهمها هو سياق اللغة، وهو دراسة نص القرآن من خلال النظر إلى علاقة ومقارنة بين لفظ بلفظ آخر باستخدام عدة أدوات للربط بينها.

---

[3] Hasyim Asy'ari, *Keistimewaan Bahasa Arab Sebagai Bahasa Al-Qur'an,* (Jurnal Manajemen Pendidikan Islam, Nidhomul Haq, Vol. 1, 2016), h. 22.

[4] Nurjaliyah Aljah Siompu, *Relasi Makna Dalam Kajian Semantik Bahasa Arab,* (Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab V Malang, 2019), h. 690.

لما قرأنا القرآن، فقد نجد غالبًا بعض الكلمات في آيات القرآن التي تكون معناها كأنها تتساوى. وننظر إلى مثال في كلمة العهد التي تعني "janji". كما قال الله تعالى في القرآن:

﴿ يٰبَنِيٓ اِسۡرَآءِيۡلَ اذۡكُرُوۡا نِعۡمَتِيَ الَّتِيٓ اَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ وَاَوۡفُوۡا بِعَهۡدِيٓ اُوۡفِ بِعَهۡدِكُمۡ ۚ وَاِيَّايَ فَارۡهَبُوۡنِ ﴾ [5]

وفي هذه المناسبة, فقد وجد الباحث كلمة أخرى التي تعنى *"janji"*. وهو في كلمتين في القرآن الكريم "الوعد والميثاق". في قوله تعالى:

﴿وَإِذۡ وَاعَدۡنَا مُوسَىٰٓ أَرۡبَعِينَ لَيۡلَةً ثُمَّ اتَّخَذۡتُمُ الۡعِجۡلَ مِنۢ بَعۡدِهِ وَأَنتُمۡ ظَٰلِمُونَ 51 ﴾[6]

﴿ وَاِذۡ اَخَذۡنَا مِيۡثَاقَكُمۡ وَرَفَعۡنَا فَوۡقَكُمُ الطُّوۡرَ ؕ خُذُوۡا مَآ اٰتَيۡنٰكُمۡ بِقُوَّةٍ وَّاسۡمَعُوۡا ؕ قَالُوۡا سَمِعۡنَا وَعَصَيۡنَا وَاُشۡرِبُوۡا فِىۡ قُلُوۡبِهِمُ الۡعِجۡلَ بِكُفۡرِهِمۡ ؕ قُلۡ بِئۡسَمَا يَاۡمُرُكُمۡ بِهٖٓ اِيۡمَانُكُمۡ اِنۡ كُنۡتُمۡ مُّؤۡمِنِيۡنَ ﴾ .[7]

وبناءً على ذلك، فيريد الباحث أن يركز بحثه في كلمات "العهد والوعد والميثاق" في آيات القرآن الكريم لكشف المعاني المختلفة لهذه الكلمات الثلاث باستخدام الدراسة الدلالية. وهي نظرية المعنى لكلمة "العهد والوعد والميثاق". ويختار

---

[5] سورة البقرة : 40.

[6] سورة البقرة :51

الباحث عنوان بحثه في سورة البقرة وهي أطول سورة في القرآن الكريم. وسبب اختياره لهذا الغرض هو أنه يمكن رؤية هذه الكلمات الثلاث في هذه السورة. فيضع الباحث عنوان بحثه تحت الموضوع: "**العهد والوعد والميثاق في سورة البقرة (دراسة تحليلية دلالية)**".

ب) تحديد مشكلة البحث

بالنظر إلى خلفية البحث المذكورة فيستطيع الباحث أن يركّزوا إلى المشكلتي البحث, كما يلي:

1) كيف تستحدم كلمات العهد والوعد والميثاق في سورة البقرة ؟

2) ما هي الدلالات لكلمات العهد والوعد والميثاق في سورة البقرة ؟

ج) تركيز البحث ووصفه

فقد وضع الباحث موضوع بحثه *" الكلمة العهد والوعد والميثاق في سورة البقرة (دراسة تحليلة دلالية)"*. لذا، يريد الباحث أن يوضّح معاني موضوعه قبل أن يدخل فيه تحديدا لبحثه واجتنابا عن الوسعة عما يقصده الباحث. لذلك كما يلي:

1. الفروق في علم الدلالة

تركز هذه الدراسة على الدلالية، أي الاختلافات من حيث المعنى. في اللغة العربية تسمى أيضا بدلالة الألفاظ. وفي المصطلحات، تعتبر الدلالة جزءًا من بنية اللغة المرتبطة بمعنى التعبيرات أونظام التحقيق فيه والمعنى في اللغة بشكل عام.

2. كلمة العهد والوعد والميثاق

هذه الكلمات الثلاث هي كلمات يختارها الباحث في إقامة بحثها, وهي كلمات تتساوى في المعنى عندما ننظر في ترجمة القرآن الكريم، والتي تعني "الوعد". وهذه الكلمات الثلاث مستخدمة في القرآن وخاصة في سورة البقرة. لذلك، هذه الدراسة هنا لفحص الاختلافات بين هذه الكلمات.

3. سورة البقرة

وهي سورة من سور القرآن وهي السورة الثانية الواقعة بين سورة الفاتحة وسورة آل عمران. سورة البقرة هي أطول سورة في القرآن الكريم تتكون من 286 آية. وسميت سورة البقرة وتعني "بقرة" لأن في هذه السورة قصة ذبح بقرة أمر الله بها بني إسرائيل كما ورد في الآية 67-74.

د) أهداف البحث وأهيته

إن لكل البحث العلمي يرجى له أهداف وأهمية. وأما أهداف هذا البحث، هي:

1) لمعرفة الآيات التي تتضمن فيها كلمة العهد والوعد والميثاق في سورة البقرة.

2) لمعرفة الدلالات لكلمة العهد والوعد والميثاق في سورة البقرة.

وأما أهمته، يرجى أن توفر فائدة هذا البحث استخدامات عملية ونظرية. أما أهمية العملية هذا البحث هي لزيادة المعلومات للباحث خاصة والآخر عامة في علم الدلالة. وأما أهمية النظرية هي ليكون إحدى المراجع لمن يأخذ بحثا مثلا في هذا البحث.

ه) الدراسات السابقة

الدراسة عن البحوث السابقة هي محاولة في البحث عن المقارنة لبحوث أخرى. ومن ثم إيجاد مصدر إلهام جديد لمزيد من البحث حتى يجد البحث مصدرا إلهاما جديدا لمزيد من البحث. وبالإضافة إلى الدراسات السابقة تساعد الباحث في تحديد موضع البحث وإظهار أصالته. والبحوث السابقة في علم الدلالة، منها:

1. زاكية، سيتي. 2006. *المعاني المرادفة لكلمتي "أتى" و "جاء" وما يتصرف منهما في القرآن الكريم (دراسة تحليلية دلالية)*. قسم الأدب في شعبة اللغة العربية وآدبها بالجامعة اللإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانغ.

جذبت الباحثة هذا الموضوع لمعرفة المعاني المرادفة بين كلمتي أتى و جاء وما يتصرف منهما واستخدامهما في القرآن الكريم عند آراء المفسرين واللغويين من ناحية علم الدلالة. وهي بالنظر إلى المعنى السياقي وا النظر إلى المعنى المعجمي للكلمة فحسب.

2. أكمالية، فريهانتيني نور. 2022. *"تحليل مكونات المعنى "قرأ" و "تال" ومشتقاتهما في القرآن الكريم (دراسة دلالية)"*، قسم أصول الدين والأدب في شعبة اللغة العربية وآدبها بالجامعة الإسلامية الحكومية سلطان مولانا حسن الدين بانتينغ. يدرس ما مكونات المعنى العام قرأ و تال و مشتقاتهما في القرآن؟ وما مكونات المعنى التفريق قرأ وتال ومشتقاتهما في القرآن. ويستخدم هذا التحليل نظرية تحلل مكونات المعنى وتتكون من أربع خطوات عمل، وهي: التسمية واعادة الصياغة والتعريف والتصنيف.

وبناءً على البحثين المذكورين، فإن هذا البحث دراسة لكلمة "العهد الوعد والميثاق في سورة البقرة" بالتأكيد ذات مكان وصالح في البحث لأن هذا البحث يختلف عن البحوث السابقة سواء كان من حيث موضوع اختيار البحث أو في نطاق المناقشة.

الباب الثاني
الإطار النظري

أ) تعريف علم الدلالة

في اللغة العربية، تُسمّى بعلم الدلالة أو "دلالة الألفاظ". في كتاب معجم الوسيط، اشتقت هذه الكلمة مصدر من أصل كلمة الفعل دل – يدل– دلالة بمعنى أرشد. في مثال الجملة، دله على الطريق التي تعني "أرشده الطريق".[8] وفي الإصطلاح، الدلالة هو ذلك الجزء من بنية اللغة المرتبط بمعنى الكشف أو نظام التحقيق في المعنى والمعنى في اللغة بشكل عام.[9] وكان علم الدلالة هو فرع من فروع علم اللغة يركز على دراسة المعنى وكل ما يتعلق به. قال مختار عمر، الدلالة هي دراسة المعنى أو العلم الذي يناقش المعنى.[10]

ب) أنواع الدلالة

[8] مجمع اللغة العربية، *المعجم الوسيط*،(مصر: مكتبة الشروق الدولية، 2004) ص. 294.

[9] Ahmad Fawaid, *Semantik al-Qur''an : Pendekatan Teori Dilalat al-Alfaz terhadap Kata Zalal dalam al-Qur''an,* (Jurnal Muttawatir, Vol.2: Surabaya, 2013), h. 73.

[10] مختار عمر، علم الدلالة (قهرة: عالم الكتب، 1992)، ص. 11.

قال ابن سينا أن الطبيعة البشرية تتطلب في الواقع التواصل في المشاركة والعيش جنبًا إلى جنب. وكما عبر به ابن جني أن اللغة هي الصوت الذي يتحدث به الجميع

في التعبير عن مقاصدهم. أما أنواع الدلالة، فقد قسم د. فايز داية في كتابه "علم الدلالة العربي، النظرية والتطبيق" إلى أربعة أنواع، وهي : الدلالة المعجمية والدلالة الصرفية والدلالة النحوية والدلالة السياقية.[11]

1) الدلالة المعجمية

ويسمى الدلالة المعجمي أيضًا بالمعنى الأساسي، وهي كلمة يتم الحصول على معناها وفقًا لما نجد في المعجم. يمكن أيضًا تفسير هذا المعنى المعجمي على أنه معنى كلمة خارج سياق الجملة قبل أن يدخل في تركيب الجملة دون أي صلة بكلمات أخرى.

هذا المعنى على أنه كلمة ليس لها معنى محدد. فإن هذا المعنى يمكن أن يكون لها معاني كثيرة في السياق. وإن هذا المعنى المعجمي يكون بشكل أساسي في شكل كلمة في القاموس. وعادة ما يكون هو المعنى الأول لكلمة أو إدخال مدرج في هذا القاموس.

وأما مثالاً لهذا المعنى المعجمي ، فيمكن رؤيته في أحد المفردات العربية (ضـــرب). فإن في قاموس المعجم الوسيط عدة معانٍ يمكن تأويلها على أنها

[11]فايز الداية، *علم الدلالة العربي، الظرية والتطبيق*، (بيروت- لبنان: دار الفكر، 1996) ص. 17.

التحريك والذهاب والضرب والنصب والنابض والطباعة والخلط واللتزام وغيرها. وكذلك كلمة (فـــتح) التي لها أكثر من 10 معاني منها: الفتح والحفر والدوران والمساعدة والحكم والقهر فصاعدا. هذه المعاني ليست ثابتة وتتغير حسب السياق وراءها.[12]

2) الدلالة الصرفية

الدلالات الصرفية (*morfology semantics*) هنا هي معنى كلمة ناتجة عن عملية التغيير الصرفي في أنواع الأوزان والبناء أو ما هو معروف في اللغة العربية بعلم الصرف.[13]

وننظر إلى مثال الجملة من هذه الدلالة الصرفية في فرق الوزن الفعل المجرد والفعل المزيد:

كسرت الزجاج : *saya memecahkan kaca*

انكسر الزجاج : *kaca terpecah*

[12] Samsul Bahri, *Peran Al-Siyâq (Konteks) Dalam Menentukan Makna*, (Ittihad Jurnal Kopertais Wilayah XI Kalimantan Vol. 14, No. 26 Oktober 2016), h. 89.

[13] سهام إبراهيم الزروق، علم الدلالة الحديث، (مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية: المجلد 3، 2022)، ص. 23.

في الجملة الأولى (كسرت الزجاج)، يستخدم فيها الفعل المجرد (كسر) التي تأتي معناه للمتعدي, أي يحتاج إلى المفعول (الزجاج). وفي الجملة الثانية (انكسر الزجاج)، يستخدم فيها الفعل المزيد بحرفين (انكسر) على وزن "انفعل" بزيادة الألف والنون في أوله، فصار هذه الفعل على هذا الوزن لازما، أي لا يحتاج المفعول الذي يأتي معناه للمطاوعة (أي قبول تأثير الفعل)، وتغير الزجاج فاعل.

3) الدلالة النحوية

الدلالة النحوية *(grammatical semantics)* هو المعنى الذي ينشأ نتيجة عملية نحوية. يعرّف فريد عوض حيدر الدلالة النحوية بـ: "الدلالة المحصلة من استخدام الألفاظ أو الصورة الكلامية في الجملة المكتوبة أو المنطوقة على المستوى التحليلي أو التركيبي."[14]

[14]فارد عوض حيدار، *علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية* (قهرة: مكتبة الأدب، ط. 1, 2005)، ص. 43.

وفقًا لمنصور باتيدا، فإن الدلالة النحوية هو المعنى الذي ينشأ نتيجة لعمل الكلمات في الجمل.[15] وهذا في القاعدة العربية، عندما يكون اللفظ الموضع في موضع الفاعل أو المفول أو التمييز أو النعت وغيرها. وكان معنى مثل هذا يسمى بموقع الإعراب في الجملة.

4) الدلالة السياقية

المعنى السياقي هو معنى المعجم أو الكلمة الموجودة في سياق واحد. يمكن أن يرتبط معنى السياق أيضًا بالموقف، أي المكان والزمان والبيئة التي تُستخدم فيها اللغة. ويوضح فيرث أن المعنى لن يُرى أو يُكشف إلا من خلال استخدامه في وحدات اللغة، أي باستخدامه في سياقات مختلفة. يجادل فيرث بأن معظم وحدات المعنى تتعايش مع الوحدات الأخرى. لا يمكن وصف أو تحديد معنى هذه الوحدة إلا من خلال مراقبة الوحدات الأخرى. هذا هو السبب في أن دراسة معنى الكلمات تتطلب تحليل السياق الذي تشير إليه الكلمات.

ومن ثم، فإن معنى الكلمة يعتمد على السياقات المختلفة التي توجد فيها. لذا، يعتمد معنى الكلمة على دورها اللغوي. ويأتي المثال في كلمة

[15] Mansoer Pateda, *Semantik Leksikal*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2001), h. 103.

"خير" إذا يدل على شخص ما، فإن المعنى مرتبط بالشخص الأديب. ومع ذلك، إذا قال الطبيب للمريض بخي، فهذا يعني أنه يتمتع بصحة جيدة. كذلك هي كلمة خير عند بائع الفاكهة، فمعنىاها طازجة ونظيفة ومغذية.[16]

والدلالة السياقية، ينقسم إلى:

أ) السياق العاطفي: أي المشاعر والتفاعلات الواردة في معنى الكلمات، وهذا مرتبط بموقف المتحدث ووضع المحادثة. في مثال كلمتين قتل وإغتال كلاهما يعني القتل. ومع ذلك، فإن كلمة إغتال هي أكثر تعبيراً عن العنف والوحشية في القتل، وعادة ما تكون ذات طبيعة سياسية أكثر.

ب) السياق الموقفي: أي المعنى المرتبط بالزمان والمكان اللذين تجري فيهما المحادثة. لذلك، في هذا السياق يرتبط الكلام المنطوق بمسألة متى وأين وفي أي موقف تم نطق الكلام. المكان والزمان والظروف لها تأثير على معنى الجملة. فمثلاً استعمال لفظ (يرحم) في الدعاء لمن يعطس بقول: (يرحمك الله) يبدأ بالفعل. أما في الدعاء للميت فيقال: (الله يرحمه) يبدأ

[16] Rizki Abdurahman, *peran nazhariyyah al-siyaq (teori kontekstual) Dalam memahami makna al-quran,* (Ihya al-'Arabiyyah, Vol. 2, 2018) h. 145.

بالاسم. الجملة الأولى تعني طلب الرحمة في الدنيا بينما كانت الجملة الثانية تعني طلب الرحمة في الآخرة.

ج) السياق الثقافي: أي المعنى العام الذي يسمح بالمعنى في ثقافة معينة. في السياق الثقافي، يستخدم المتحدثون والكتاب اللغة في العديد من السياقات أو المواقف المحددة. والمثال في استخدام كلمة "صرف" التي يتم تفسيرها على أنها درس تغيير كلمة، بينما في Agronomy "صرف" يتم تفسيره على أنه نشاط أو جهد لتصريف المياه.[17]

ج) سورة البقرة

سورة البقرة هي سورة تتكون من 286 آية أنزلها الله سبحانه وتعالى على النبي المختار محمد صلى الله عليه وسلم. ليبلغ إلى قومه عندما كان في المدينة المنورة. ونزلت معظم هذه الآيات في بداية العام الهجري باستثناء الآية 281 نزلت في مناء في الحج الوداع (آخر حج للنبي محمد صلى الله عليه وسلم). وعليه فإن سورة البقرة تدخل ضمن مجموعة الآيات المدنية. سورة البقرة هي

[17] Samsul Bahri, *Peran Al-Siyâq (Konteks) Dalam Menentukan Makna*, h. 91-94.

أيضًا أطول سورة. وفيها أيضًا أطول آية، وهي الآية 282. سورة البقرة هي أول سورة نزلت في المدينة المنورة.[18]

وسميت هذه السورة بـــسورة "البقرة" لأنها تذكر قصة ذبح بقرة الذي أمر الله بني إسرائيل بذبحها.

﴿ وَاِذۡ قَالَ مُوۡسٰى لِقَوۡمِهٖۤ اِنَّ اللّٰهَ يَاۡمُرُكُمۡ اَنۡ تَذۡبَحُوۡا بَقَرَةً ؕ قَالُوۡۤا اَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا ؕ قَالَ اَعُوۡذُ بِاللّٰهِ اَنۡ اَكُوۡنَ مِنَ الۡجٰهِلِيۡنَ ۝ قَالُوا ادۡعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنۡ لَّنَا مَا هِيَ ؕ قَالَ اِنَّهٗ يَقُوۡلُ اِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَّلَا بِكۡرٌ ؕ عَوَانٌۢ بَيۡنَ ذٰلِكَ ؕ فَافۡعَلُوۡا مَا تُؤۡمَرُوۡنَ ۝ قَالُوا ادۡعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنۡ لَّنَا مَا لَوۡنُهَا ؕ قَالَ اِنَّهٗ يَقُوۡلُ اِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفۡرَآءُ ۙ فَاقِعٌ لَّوۡنُهَا تَسُرُّ النّٰظِرِيۡنَ ۝ قَالُوا ادۡعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنۡ لَّنَا مَا هِيَ ۙ اِنَّ الۡبَقَرَ تَشٰبَهَ عَلَيۡنَا ؕ وَاِنَّاۤ اِنۡ شَآءَ اللّٰهُ لَمُهۡتَدُوۡنَ ۝ قَالَ اِنَّهٗ يَقُوۡلُ اِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُوۡلٌ تُثِيۡرُ الۡاَرۡضَ وَلَا تَسۡقِى الۡحَرۡثَ ۚ مُسَلَّمَةٌ لَّا شِيَةَ فِيۡهَا ؕ قَالُوا الۡـٰٔنَ جِئۡتَ بِالۡحَقِّ فَذَبَحُوۡهَا وَمَا كَادُوۡا يَفۡعَلُوۡنَ ۝ ﴾[19]

---

[18] عبد الرحمن بن كمال جمال الدين السيوطي، *تفسير الدر المنثور في التفسير المأثور*، الجزء الأول (بيروت- لبنان: دار الفكر، 2011)، ص. 47.

[19] البقرة/2: 67-71.

الباب الثالث
منهج البحث

أ) نوع البحث

يستخدم الباحث منهج البحث النوعي الوصفي بدراسة مكتبي ويرىم. نذير أن دراسة البحث المكتبي هي تقنية لجمع البيانات من خلال إجراء دراسة مراجعة للكتب والمقالات والسجلات والتقارير التي لها علاقة بالمشكلة التي يريد أن يحللها.

ب) بيانات البحث ومصادرها

أما البيانات هذا البحث هي كلمة "العهد والوعد والميثاق" في سورة البقرة.

وأما مصادرها، فتنقسم إلى المصدر الأساسي والمصادر الثانوية.

1) المصدر الأساسي : هو نوع البيانات التي يجمعها الباحث مباشرة من البيانت الاساسية. في هذه الحالة، المصدر الأساسي لبيانات البحث هو سورة البقرة.

2) البيانت الثانوية : إنه نوع من البيانات يشير إلى البيانات الموجودة التي تم إنشاؤها بواسطة باحثين سابقين. حيث تكون البيانات الثانوية في هذا البحث من خلال المعجم لسان العراب وكتب التفسير.

ج) أدوات البحث

أداة البحث هي دليل يستخدم الباحث في إقامة بحثة. وفي البحث ذي المنهج النوعي الوصفي، تكون أداة البحث هي الباحث نفسه أو تُعرف باسم "الأداة البشرية" *(Human Instrument)*. أي أن الباحث يستخدم قدراته لتحديد تركيز البحث وجمع البيانات وتقييم جودة البيانات وتحليله وتفسيره واستخلاص النتائج.

د) طريقة جمع البيانات

في جمع البيانات، تعد دراسة مكتبة أسلوبًا لجمع البيانات والمعلومات من خلال قراءة الأدب أو المصادر المكتوبة مثل الكتب والأبحاث السابقة والأوراق والمجلات والمقالات والتقارير والمجلات المتعلقة بالبحث. وبناءً على ذلك، جمع الباحث البيانات بالبحث عن كلمات "العهد والوعد والميثاق" الواردة في سورة البقرة، ثم يبحث عن معانيها في المعجم والتفسير.

ه) طريقة تحليل البيانات

في طريقة البيانت، هناك ثلاث مراحل رئيسية في البحث النوعي وفقا لما ذكر مايلز وهوبرمان، وهي تحديد البيانات والتصنيف والإستنتاج.[20] هذه المراحل هي كما يلي:

1) تحديد البيانات *(Reduksi Data)*. في هذه المرحلة، يقوم الباحث بتحديد البيانات للتركيز على مشكلة معينة. أي أن الباحث يقرأ سورة البقرة وتركز على البحث عن كلمات "العهد والوعد والميثاق".

2) تصنيف البيانات *(Display Data)*. هذه المرحلة هي مرحلة تسجيل وجمع البيانات التي سيتم استخدامها بعد ذلك كمواد للمرحلة التالية. يقوم الباحث في هذه المرحلة بجمع وتسجيل كلمات "العهد والوعد والميثاق"الواردة في سورة البقرة مع معانيها.

3) الإستنتاج أو مرحلة التحقق *(Verifikasi)*. في هذه المرحلة يقوم الباحث بالتأكد من صحة البيانات. ثم يناقش الباحث نتائج الآيات وكلمات "العهد والوعد والميثاق" مع حقيقة المعنى المتحصل عليه.

[20] Sugiyono Alfabeta, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D.* (Bandung: Alfabeta, 2006).

الباب الرابع
عرض البيانات وتحليلها

أ) استخدام كلمات "العهد والوعد والميثاق" في سورة البقرة

بعد ما قرأ الباحث سورة البقرة وبحث فيها كلمات العهد والوعد والميثاق فيجد فيها البيانات ويكتبها وفق المشكلات. يعني يكتب هذه الكلمات أولا ثم يحلل دلالاتها. لذا، فيكتب الباحث البيانات بالتفصيل في الجدول، وذلك كما يلي:

رقم	آية	كلمة	صيغة
1	الَّذِيْنَ يَنْقُضُوْنَ عَهْدَ اللّٰهِ مِنْۢ بَعْدِ مِيْثَاقِهٖۖ وَيَقْطَعُوْنَ مَآ اَمَرَ اللّٰهُ بِهٖٓ اَنْ يُّوْصَلَ وَيُفْسِدُوْنَ فِى الْاَرْضِۗ اُولٰۤىِٕكَ هُمُ الْخٰسِرُوْنَ ۝٢٧	عَهْدَ	مصدر
2	يٰبَنِيْٓ اِسْرَآءِيْلَ اذْكُرُوْا نِعْمَتِيَ الَّتِيْٓ اَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَاَوْفُوْا بِعَهْدِيْٓ اُوْفِ بِعَهْدِكُمْۚ وَاِيَّايَ فَارْهَبُوْنِ ۝	بِعَهْدِيْٓ	مصدر

3	وَاِذْ وٰعَدْنَا مُوْسٰٓى اَرْبَعِيْنَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْۢ بَعْدِهٖ وَاَنْتُمْ ظٰلِمُوْنَ ۝	وٰعَدْنَا	فعل ماض
4	وَاِذْ اَخَذْنَا مِيْثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّوْرَ ۭ خُذُوْا مَآ اٰتَيْنٰكُمْ بِقُوَّةٍ وَّاذْكُرُوْا مَا فِيْهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُوْنَ ۝	مِيْثَاقَكُمْ	اسم الآلة
5	وَقَالُوْا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ اِلَّآ اَيَّامًا مَّعْدُوْدَةً ۭ قُلْ اَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللّٰهِ عَهْدًا فَلَنْ يُّخْلِفَ اللّٰهُ عَهْدَهٗٓ اَمْ تَقُوْلُوْنَ عَلَى اللّٰهِ مَا لَا تَعْلَمُوْنَ ۝	عَهْدَهٗٓ	مصدر
6	وَاِذْ اَخَذْنَا مِيْثَاقَ بَنِيْٓ اِسْرَآءِيْلَ لَا تَعْبُدُوْنَ اِلَّا اللّٰهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ اِحْسَانًا وَّذِى الْقُرْبٰى وَالْيَتٰمٰى وَالْمَسٰكِيْنِ وَقُوْلُوْا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَّاَقِيْمُوا	مِيْثَاقَ	اسم الآلة

	الصَّلٰوةَ وَاٰتُوا الزَّكٰوةَ ۗ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ اِلَّا قَلِيْلًا مِّنْكُمْ وَاَنْتُمْ مُّعْرِضُوْنَ ۸۳		
7	وَاِذْ اَخَذْنَا مِيْثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُوْنَ دِمَآءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُوْنَ اَنْفُسَكُمْ مِّنْ دِيَارِكُمْ ۖ ثُمَّ اَقْرَرْتُمْ وَاَنْتُمْ تَشْهَدُوْنَ ۸٤	مِيْثَاقَكُمْ	اسم الآلة
8	وَاِذْ اَخَذْنَا مِيْثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّوْرَ ۗ خُذُوْا مَآ اٰتَيْنٰكُمْ بِقُوَّةٍ وَّاسْمَعُوْا ۗ قَالُوْا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاُشْرِبُوْا فِيْ قُلُوْبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ ۗ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهٖٓ اِيْمَانُكُمْ اِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِيْنَ ۹۳	مِيْثَاقَكُمْ	اسم الآلة

9	اَوَكُلَّمَا عٰهَدُوْا عَهْدًا نَّبَذَهٗ فَرِيْقٌ مِّنْهُمْ ۗ بَلْ اَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُوْنَ ۔	عٰهَدُوْا عَهْدًا	فعل ماض ومصدر
10	۞ وَاِذِ ابْتَلٰٓى اِبْرٰهٖمَ رَبُّهٗ بِكَلِمٰتٍ فَاَتَمَّهُنَّ ۗ قَالَ اِنِّيْ جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ اِمَامًا ۗ قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِيْ ۗ قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِى الظّٰلِمِيْنَ ۱۲۴	عَهْدِى	مصدر
11	وَاِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَاَمْنًا ۗ وَاتَّخِذُوْا مِنْ مَّقَامِ اِبْرٰهٖمَ مُصَلًّى ۗ وَعَهِدْنَآ اِلٰٓى اِبْرٰهٖمَ وَاِسْمٰعِيْلَ اَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِيْنَ وَالْعٰكِفِيْنَ وَالرُّكَّعِ السُّجُوْدِ ۱۲۵	وَعَهِدْنَآ	فعل ماض
12	۞ لَيْسَ الْبِرَّ اَنْ تُوَلُّوْا وُجُوْهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلٰكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اٰمَنَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ وَالْمَلٰٓئِكَةِ وَالْكِتٰبِ وَالنَّبِيّٖنَ ۚ وَاٰتَى الْمَالَ عَلٰى	بِعَهْدِهِمْ	مصدر

	حُبِّهٖ ذَوِی الْقُرْبٰی وَالْیَتٰمٰی وَالْمَسٰكِیْنَ وَابْنَ السَّبِیْلِ ۙ وَالسَّآىِٕلِیْنَ وَفِی الرِّقَابِ ۚ وَاَقَامَ الصَّلٰوةَ وَاٰتَی الزَّكٰوةَ ۚ وَالْمُوْفُوْنَ بِعَهْدِهِمْ اِذَا عٰهَدُوْا ۚ وَالصّٰبِرِیْنَ فِی الْبَاْسَآءِ وَالضَّرَّآءِ وَحِیْنَ الْبَاْسِ ؕ اُولٰٓىِٕكَ الَّذِیْنَ صَدَقُوْا ؕ وَاُولٰٓىِٕكَ هُمُ الْمُتَّقُوْنَ ۝		
13	وَلَا جُنَاحَ عَلَیْكُمْ فِیْمَا عَرَّضْتُمْ بِهٖ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَآءِ اَوْ اَكْنَنْتُمْ فِیْۤ اَنْفُسِكُمْ ؕ عَلِمَ اللّٰهُ اَنَّكُمْ سَتَذْكُرُوْنَهُنَّ وَلٰكِنْ لَّا تُوَاعِدُوْهُنَّ سِرًّا اِلَّاۤ اَنْ تَقُوْلُوْا قَوْلًا مَّعْرُوْفًا ۬ ؕ وَلَا تَعْزِمُوْا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتّٰی یَبْلُغَ الْكِتٰبُ اَجَلَهٗ ؕ وَاعْلَمُوْۤا اَنَّ اللّٰهَ	تُوَاعِدُوْهُنَّ	فعل مضارع

	يَعْلَمُ مَا فِيْٓ اَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوْهُ ۚ وَاعْلَمُوْٓا اَنَّ اللّٰهَ غَفُوْرٌ حَلِيْمٌ ۲۳۵		

نظرا إلى الآيات السابقة، وجد الباحث كلمة العهد ثماني كلمات في سبعة أيات، وهي:

1) الَّذِيْنَ يَنْقُضُوْنَ عَهْدَ اللّٰهِ مِنْۢ بَعْدِ مِيْثَاقِهٖ ۠ وَيَقْطَعُوْنَ مَآ اَمَرَ اللّٰهُ بِهٖٓ اَنْ يُّوْصَلَ وَيُفْسِدُوْنَ فِى الْاَرْضِ ۙ اُولٰٓئِكَ هُمُ الْخٰسِرُوْنَ ۲۷

2) يٰبَنِيْٓ اِسْرَآءِيْلَ اذْكُرُوْا نِعْمَتِيَ الَّتِيْٓ اَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَاَوْفُوْا بِعَهْدِيْٓ اُوْفِ بِعَهْدِكُمْ ۚ وَاِيَّايَ فَارْهَبُوْنِ ۴۰

3) وَقَالُوْا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ اِلَّآ اَيَّامًا مَّعْدُوْدَةً ۗ قُلْ اَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللّٰهِ عَهْدًا فَلَنْ يُّخْلِفَ اللّٰهُ عَهْدَهٗٓ اَمْ تَقُوْلُوْنَ عَلَى اللّٰهِ مَا لَا تَعْلَمُوْنَ ۸۰

4) اَوَكُلَّمَا عٰهَدُوْا عَهْدًا نَّبَذَهٗ فَرِيْقٌ مِّنْهُمْ ۗ بَلْ اَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُوْنَ ۱۰۰

5) ۞ وَاِذِ ابْتَلٰٓى اِبْرٰهٖمَ رَبُّهٗ بِكَلِمٰتٍ فَاَتَمَّهُنَّ ۗ قَالَ اِنِّيْ جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ اِمَامًا ۗ قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِيْ ۗ قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِى الظّٰلِمِيْنَ ۱۲۴

6) وَاِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَاَمْنًا ۗ وَاتَّخِذُوْا مِنْ مَّقَامِ اِبْرٰهٖمَ مُصَلًّى ۗ وَعَهِدْنَآ اِلٰٓى اِبْرٰهٖمَ وَاِسْمٰعِيْلَ اَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِيْنَ وَالْعٰكِفِيْنَ وَالرُّكَّعِ السُّجُوْدِ ۱۲۵

7) ۞ لَيْسَ الْبِرَّاَنْ تُوَلُّوْا وُجُوْهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلٰكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اٰمَنَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ وَالْمَلٰٓئِكَةِ وَالْكِتٰبِ وَالنَّبِيّٖنَ ۚ وَاٰتَى الْمَالَ عَلٰى حُبِّهٖ ذَوِى الْقُرْبٰى وَالْيَتٰمٰى وَالْمَسٰكِيْنَ وَابْنَ السَّبِيْلِ ۙ وَالسَّآئِلِيْنَ وَفِى الرِّقَابِ ۚ وَاَقَامَ الصَّلٰوةَ وَاٰتَى الزَّكٰوةَ ۚ وَالْمُوْفُوْنَ بِعَهْدِهِمْ اِذَا عٰهَدُوْا ۚ وَالصّٰبِرِيْنَ فِى الْبَاْسَآءِ وَالضَّرَّآءِ وَحِيْنَ الْبَاْسِ ۗ اُولٰٓئِكَ الَّذِيْنَ صَدَقُوْا ۗ وَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْمُتَّقُوْنَ ۝

ولها ثلاثة صيغتين، وهي:

1) صيغة مصدر في كلمة "عَهْدَ" (في الآية 27) وعَهْدًا (في الآية 80، 100) و"عَهْدِ" (في الآية 40، 124، 177)، كلها مأخوذة من فعل مجرد "عَهِدَ – يَعْهَدُ – عَهْدًا".

2) صيغة الفعل الماضي في كلمة "عَاهَدُوا" (في الآية 100) و"عَهِدْنَا" (في الآية 125).

أ. كلمة "عَاهَدُوا" هي الفعل الماضي الثلاثي المزيد بحرف واحد "عَاهَدَ – يُعَاهِدُ – مُعَاهَدَةً" على وزن "فَاعَلَ – يُفَاعِلُ – مُفَاعَلَةً". ومجرده "عَهِدَ – يَعْهَدُ – عَهْدًا". ثم اتصلت "عَاهَدَ" بضمير الجمع المذكر الغائب (هُمْ) "عَاهَدَ – عَاهَدَا – عَاهَدُوا". ف"عَاهَدُوا" هو فعل ماض مبني على فتح مقدر منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة مناسبة، وهي الواو".

ب. كلمة "عَهِدْنَا" هي الفعل الماضي الثلاثي المجرد من فعل "عَهِدَ – يَعْهَدُ – عَهْدًا". ثم اتصلت بضمير رفع "نحن"، فصار "عَهِدْنَا"، وهو فعل ماض مبني على فتح مقدر كراهة توالي لأربع متحركات.

وكلمة "وعد" كلمتان في آيتين، وهما:

1) وَاِذْ وٰعَدْنَا مُوْسٰٓى اَرْبَعِيْنَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْۢ بَعْدِهٖ وَاَنْتُمْ ظٰلِمُوْنَ ۝٥١

2) وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيْمَا عَرَّضْتُمْ بِهٖ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاۤءِ اَوْ اَكْنَنْتُمْ فِيْٓ اَنْفُسِكُمْ ۗ عَلِمَ اللّٰهُ اَنَّكُمْ سَتَذْكُرُوْنَهُنَّ وَلٰكِنْ لَّا تُوَاعِدُوْهُنَّ سِرًّا اِلَّآ اَنْ تَقُوْلُوْا قَوْلًا مَّعْرُوْفًا ۬ وَلَا تَعْزِمُوْا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتّٰى يَبْلُغَ الْكِتٰبُ اَجَلَهٗ ۗ وَاعْلَمُوْٓا اَنَّ اللّٰهَ يَعْلَمُ مَا فِيْٓ اَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوْهُ ۚ وَاعْلَمُوْٓا اَنَّ اللّٰهَ غَفُوْرٌ حَلِيْمٌ ۝٢٣٥

وله صيغتان، وهما:

1) صيغة الفعل الماض في كلمة "وَاعَدْنَا" (في الآية 51)، الفعل الماضي المزيد بحرف واحد "وَاعَدَ – يُوَاعِدُ – مُوَاعَدَةً" على وزن "فَاعَلَ – يُفَاعِلُ – مُفَاعَلَةً". ثم اتصلت "وَاعَدَ" بضمير الجمع المذكر الغائب (هُمْ) "وَاعَدَ – وَاعَدَا – وَاعَدُوا". ف"وَاعَدُوا" هو فعل ماض مبني على فتح مقدر منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة مناسبة، وهي الواو".

2) "تُوَاعِدُوْا" (في الآية 235)، الفعل المضارع المزيد بحرف واحد "وَاعَدَ – يُوَاعِدُ – مُوَاعَدَةً" على وزن "فَاعَلَ – يُفَاعِلُ – مُفَاعَلَةً". ثم انتقلت "يُوَاعِدُ" إلى ضمير جمع المذكر المخاطب (أنتم)، فصار "تُوَاعِدُوْنَ". ثم جزمت بلام النهي "لَا تُوَاعِدُوْ"، وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة.

وكلمة "ميثاق" في هذا البحث ثلاثة كلمات في ثلاثة آيات، وهي:

1) وَاِذْ اَخَذْنَا مِيْثَاقَ بَنِيْٓ اِسْرَآءِيْلَ لَا تَعْبُدُوْنَ اِلَّا اللّٰهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ اِحْسَانًا وَّذِى الْقُرْبٰى وَالْيَتٰمٰى وَالْمَسٰكِيْنِ وَقُوْلُوْا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَّاَقِيْمُوا الصَّلٰوةَ وَاٰتُوا الزَّكٰوةَ ۭ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ اِلَّا قَلِيْلًا مِّنْكُمْ وَاَنْتُمْ مُّعْرِضُوْنَ ۸۳

2) وَاِذْ اَخَذْنَا مِيْثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُوْنَ دِمَآءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُوْنَ اَنْفُسَكُمْ مِّنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ اَقْرَرْتُمْ وَاَنْتُمْ تَشْهَدُوْنَ ۸۴

3) وَاِذْ اَخَذْنَا مِيْثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّوْرَ ۭ خُذُوْا مَآ اٰتَيْنٰكُمْ بِقُوَّةٍ وَّاسْمَعُوْا ۭ قَالُوْا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاُشْرِبُوْا فِيْ قُلُوْبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ ۭ قُلْ بِئْسَمَا يَاْمُرُكُمْ بِهٖٓ اِيْمَانُكُمْ اِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِيْنَ ۹۳

وصيغة "مِيْثَاقٌ" هي اسم الآلة "مِفْعَالٌ" مأخوذ من "وَثِقَ – يَثِقُ – ثِقَةً –وُثُوْقًا – مَوْثِقًا".

ب) دلالات كلمات العهد والوعد والميثاق في سورة البقرة

1) الَّذِيْنَ يَنْقُضُوْنَ عَهْدَ اللّٰهِ مِنْۢ بَعْدِ مِيْثَاقِهٖ۠ وَيَقْطَعُوْنَ مَآ اَمَرَ اللّٰهُ بِهٖٓ اَنْ يُّوْصَلَ وَيُفْسِدُوْنَ فِى الْاَرْضِ ۗ اُولٰۤىِٕكَ هُمُ الْخٰسِرُوْنَ ۝٢٧

كلمة "عهد" في هذه الآية مصدر منصوب بالفتحة الظاهرة لأنه مفعول به من فعل "يَنْقُضُوْنَ". وجاء في التفسير، (الَّذِيْنَ يَنْقُضُوْنَ عَهْدَ اللّٰهِ مِنْۢ بَعْدِ مِيْثَاقِهٖ۠)، صفة للفاسقين، للذم.[21] وقال القفال: يحتمل أن يكون المقصود بالآية قوما من أهل الكتاب قد أخذ عليهم العهد والميثاق في الكتب المنزلة على أنبيائهم بتصديق محمد صلى الله عليه وسلم وبين لهم أمره وأمر أمته فنقضوا ذلك وأعرضوا عنه وجحدوا نبوته.[22] وتستعمل كلمة العهد في هذه الآية لتدل على الوصية يكون حالا من المتعاهدين. و(.....مِنْۢ بَعْدِ مِيْثَاقِهٖ۠) يدل على توكيد العهد.

2) يٰبَنِيْٓ اِسْرَآءِيْلَ اذْكُرُوْا نِعْمَتِيَ الَّتِيْٓ اَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَاَوْفُوْا بِعَهْدِيْٓ اُوْفِ بِعَهْدِكُمْ ۚ وَاِيَّايَ فَارْهَبُوْنِ ۝٤٠

---

[21]محمد جمال الدين القاسمي، *تفسير القاسمي المسمى محاسن التأويل*، (محمد فؤاد عبد الباقي، دون مكان الطبع، 1957)، ص. 88.

[22]محمد الرازي فخر الدين، *تفسير فخر الرازي*، الجزء الثاني، (لبنان بيروت: دار الفكر، 1981)، ص. 162.

كلمة "بعهدي" مصدر مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها الثقل. (يَبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ). إسرائيل لقب يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم.[23] وَ(اَوۡفُوا بِعَهۡدِيٓ) الذي أخذت بأعناقكم للنبي صلى الله عليه وسلم إذا جاءكم (أُوفِ بِعَهۡدِكُمۡ) انجز لكم ما وعدتكم عليه بتصديقكم معه واتباعه بوضع ما كان عليهم من الاصرار والأغلال، أي أرض لكم وأدخلكم الجنة.[24]

لذا، "بعهدي" هنا يدل الشرط أو مقرون بالشرط. أعلمهم الله تعالى أنهم سيدخلهم الجنة إذا أوفوا بعهده. وتفسير هذه الآية، هي: يا أبناء الله يعقوب تذكروا نعم الله المتتاليه عليكم واشكروها والتزموا بالوفاء بعهدي اليكم، من الأيمان بي وبرسلي والعمل بشرائعي. فإن وفيتم به اوفيت بعهدي لكم فيما وعدتكم به من الحياة الطيبة في الدنيا والجزاء الحسن يوم القيامة. وذكر في لسان العرب، العهد بمعنى الوفاء. في مثل الآية: (وَمَا وَجَدۡنَا لِأَكۡثَرِهِمۡ

---

[23]أحمد مصطفى المراغي، *تفسير المراغي*، الجزء الأول، (مصر: مصطفى البابي الحلبي وأولاده، 1946)، ص. 95.

[24]عبد الرحمن جلال الدين السيوطب، *الدر المنثور في التفسير المأثور*، الجزء الأول، (بيروت: دار الفكر، 2011)، ص. 154.

مِنْ عَهْدٍ...) أي ما وجدنا لأكثر الأمم التي أرسلت إليها الرسل من وفاء والتزام بما أوصاهم الله.[25]

3) وَاِذْ وٰعَدْنَا مُوْسٰٓى اَرْبَعِيْنَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْۢ بَعْدِهٖ وَاَنْتُمْ ظٰلِمُوْنَ ۝

كلمة "وٰعَدْنَا" في هذه الآية فعل ماض مزيد بحرف واحد على وزن "فاعل". ومجرده "وعد" وينتقل إلى وزن "فاعل" فصار "واعد"، ثم يتصل إلى ضمير "نحن" فصار "واعدنا". قرأ الإمام أبو عمرو ويعقوب كلمة "وإذ وعدنا موسى" في هذه السورة بدون ألف (أي "وعدنا" دون "واعدنا")، بينما قرأ باقي القراء بالألف، أي "وإذ واعدنا موسى"، وهي القراءة المشهورة عند جمهور القراء. (وَاِذْ وٰعَدْنَا مُوْسٰٓى). فأما قراءة "وعدنا" بدون ألف، فوجهها واضح، لأن الوعد صدر من الله تعالى وحده، ولا يقتضي المشاركة من الطرف الآخر. وأما قراءة "واعدنا" بالألف، فلها عدة توجيهات ووجوه في التأويل، لأنها تدل على المشاركة، وكأن هناك تبادلاً في الوعد بين الله تعالى وموسى عليه السلام وأما قراءة "واعدنا" بالألف، فلها عدة أوجه في التفسير :(أحدها) أن الوعد وإن كان من الله تعالى، فإن قبوله من طرف موسى عليه السلام يُعدّ

[25] ابن منظور، لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، 1 يناير 1997، ص.

كالمواعدة، لأن قبول الوعد يشبه في المعنى الوعد نفسه، إذ إن من يقبل الوعد لا بد أن يلتزم في المقابل فيقول: أفعل كذا .(ثانيها) لا يُستبعد أن يكون الإنسان يعد الله، وإن كان التعبير المعتاد هو المعاهدة، إلا أن المعنى قريب .(ثالثها) أن ما وقع هو أمر بين طرفين، ولذلك يصح أن يُعبّر عنه بلفظ "واعدنا."(رابعها) وهو أقواها، أن الله تعالى وعد موسى عليه السلام بالوحي، وكان ذلك وعدًا بالمجيء إلى الميقات عند جبل الطور.[26] وجاء في لسان العرب أن أبو عمرو قرأ : (وعدنا) بغير ألف، وقرا ابن كثير ونافح وبن عامر وعاصم وحمزة والكسارئي وعدن باالف، قال أبو اسحق احتار خاعة من احل اللغة وإذ وعدنا بغير الف، وقالوا انا تكون من الادمين فاختاروا وعدن وقالوا دليلنا قول الله وعدكم وعد الحق، وما اشبهه, قل هذا اللى ذكروه ليس مثل هذا. وام واعدنا هذا فخيد لان الطاعة في القبول بمنزلة المواعدة، فهو من الله وعد، ومن موس قبول واتناع فجرى منرى المواعدة. قال الأزهرى: ومن قرا وعدن, فالفعل الله تعال ومن موس.[27] لذا، كلمة "واعدنا" في هذه الآية تدل على معنى الإنجاز، أي أنجز الله وعده على موسى الوحي (توراة) أربعين ليلة. ولكن أمته لايصبرون

[26] محمد الرازي فخر الدين، *تفسير فخر الرازي*، ص. 78.

[27]ابن منظور، لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، 1 يناير 1997، ص.

على انتظاره فيتخذون العجل ويعبدونه. ومثال الآية الأخرى (وَيَقُوْلُوْنَ مَتٰى هٰذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صٰدِقِيْنَ) أي إنجاز هذا الوعد.

4) وَاِذْ اَخَذْنَا مِيْثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّوْرَ ؕ خُذُوْا مَآ اٰتَيْنٰكُمْ بِقُوَّةٍ وَّاذْكُرُوْا مَا فِيْهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُوْنَ ۝٣

كلمة "ميثاقكم" اسم منصوبة بالفتحة الظاهرة لأنه مفعول به. وفي التفسير أن الميثاق إنما يكون بفعل الأمور التي توجب الانقياد والطاعة. والمفسرون ذكروا في تفسير الميثاق وجوها أحدها ما أودع الله العقول من الدلائل الدالة على وجود الصانع وحكمته والدلائل على صدق أنبياءه ورسله. وهذا النوع المواثيق أقوى المواثيق والعهود لأنها لاتحمل الخلف والتبديل بوجه البتة.[28] وتقدم الكلام في لفظة الميثاق في قوله تعالى (الَّذِيْنَ يَنْقُضُوْنَ عَهْدَ اللّٰهِ مِنْۢ بَعْدِ مِيْثَاقِهٖ ۠). لذا، تدل كلمة "ميثاقكم" على التوكيد للعهد.

5) وَقَالُوْا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ اِلَّآ اَيَّامًا مَّعْدُوْدَةً ؕ قُلْ اَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللّٰهِ عَهْدًا فَلَنْ يُّخْلِفَ اللّٰهُ عَهْدَهٗٓ اَمْ تَقُوْلُوْنَ عَلَى اللّٰهِ مَا لَا تَعْلَمُوْنَ ۝٨

[28] محمد الرازي فخر الدين، *تفسير فخر الرازي*، ص. 114.

كلمة "عهدا" في هذه الآية مصدر منصوب يدل على المفعول به لأنه وقع به الفعل "اتخذتم" في الأول و"يخلف" على الثاني. قال ابن عباس في هذه الآية: معناه هل قلتم لآ إله إلا الله وآمنتم وأطعتم فتدلون بذلك وتعلمون خروجكم من النار. فعلى التأويل الأول المعنى هل عاهدتم الله على هذا الذي توعدون وعلى الثاني هل اسلفتم عند الله أعمالا توجب ما توعدون. (فَلَنْ يُّخْلِفَ اللّٰهُ عَهْدَهٗٓ اَمْ تَقُوْلُوْنَ عَلَى اللّٰهِ مَا لَا تَعْلَمُوْنَ) هذه الجملة جواب الاستفهام الذي ضمن معنى الشرط. وقال الزمخشري: فلن يخلف متعلق بمحذوف تقديره إن أتخذتم عنده عهدا فلن يخلف الله عهده. كأنه اختار القول الثاني من أن الشرط مقدر بعد هذه الأشياء.[29] وكلمة "العهد" يدل معنى "المعاهدة" على وزن فاعل "للاشتراك".

6) وَاِذْ اَخَذْنَا مِيْثَاقَ بَنِيْٓ اِسْرَآءِيْلَ لَا تَعْبُدُوْنَ اِلَّا اللّٰهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ اِحْسَانًا وَّذِى الْقُرْبٰى وَالْيَتٰمٰى وَالْمَسٰكِيْنِ وَقُوْلُوْا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَّاَقِيْمُوا الصَّلٰوةَ وَاٰتُوا الزَّكٰوةَ ۭ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ اِلَّا قَلِيْلًا مِّنْكُمْ وَاَنْتُمْ مُّعْرِضُوْنَ ۸۳

[29]أبو حيان الأندلوسي، *تفسير البحر المحيط*، الجزء الأول، (بيروت–لبنان: دار الكتب العلمية، 1993)، ص.445.

كلمة "ميثاق" اسم منصوب بالفتحة الظاهرة لأنه مفعول به. (وَاِذۡ اَخَذۡنَا مِيۡثَاقَ بَنِىۡۤ اِسۡرَآءِيۡلَ لَا تَعۡبُدُوۡنَ اِلَّا اللّٰهَ) هذه الآية مناسبة للآية الواردة قبلها في ذكر توبيخ إسرائيل وتقريعهم وتبيين ما أخذ عليهم من ميثاق العبادة لله وافراده تعالى بالعبادة وما أمرهم به من مكارم الأخلاق من صلة الأرحام والاحسان إلى المساكين والمواظبة على ركني الاسلام البدني والمالي. ثم ذكر توليهم عن ذلك ونقضهم لذلك الميثاق على عادتهم السابقة وطريقتهم المألوفة لهم. وقد قيل: هو ميثاق أخذ عليهم في التوراة بأن يعبدوه إلى آخر الآية. لذا، هذه الكلمة تدل على معنى الوصية، أي وصية من الله إلى بني إسرئيل.

7) وَاِذۡ اَخَذۡنَا مِيۡثَاقَكُمۡ لَا تَسۡفِكُوۡنَ دِمَآءَكُمۡ وَلَا تُخۡرِجُوۡنَ اَنۡفُسَكُمۡ مِّنۡ دِيَارِكُمۡ ثُمَّ اَقۡرَرۡتُمۡ وَاَنۡتُمۡ تَشۡهَدُوۡنَ ۔

كلمة "ميثاقكم" هو اسم منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره لأنه مفعول به. وجاء في التفسير (وَاِذۡ اَخَذۡنَا مِيۡثَاقَكُمۡ) فيه وجوه. أحدها، أنه خطاب لعلمآء اليهود في عصر النبي صلى الله عليه وسلم. وثانيها، أنه خطاب مع أسلافهم وتقديره وإذ أخذنا ميثاق آبائكم. وثالثها، أنه خطاب للأسلاف وتقريع للأخلاف ومعنى "اخذنا ميثاقكم" أمرناكم وأكدنا الأمر وقبلتم وأقررتم بلزومه ووجوبه.

لذا، كلمة "ميثاقكم" بمعنى توكيد العهد مناسبة لما ورد فى كلمة "ثُمَّ اَقۡرَرۡتُمۡ وَاَنۡتُمۡ تَشۡهَدُوۡنَ"، أي كان أباءهم قد اخذوا موثقا من الله في عصر موسى عليه السلام بأن لا يسفكون الدماء ولا يخرجون الأنفس من الديار ثم اقروا وشهدوا أمام القوم لوفاء العهد.[30]

8) وَاِذۡ اَخَذۡنَا مِيۡثَاقَكُمۡ وَرَفَعۡنَا فَوۡقَكُمُ الطُّوۡرَ ؕ خُذُوۡا مَاۤ اٰتَيۡنٰكُمۡ بِقُوَّةٍ وَّاسۡمَعُوۡا ؕ قَالُوۡا سَمِعۡنَا وَعَصَيۡنَا وَاُشۡرِبُوۡا فِىۡ قُلُوۡبِهِمُ الۡعِجۡلَ بِكُفۡرِهِمۡ ؕ قُلۡ بِئۡسَمَا يَاۡمُرُكُمۡ بِهٖۤ اِيۡمَانُكُمۡ اِنۡ كُنۡتُمۡ مُّؤۡمِنِيۡنَ

٩٣

كلمة "ميثاقكم" هو اسم منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره لأنه مفعول به. (وَاِذۡ اَخَذۡنَا مِيۡثَاقَكُمۡ وَرَفَعۡنَا فَوۡقَكُمُ الطُّوۡرَ ؕ خُذُوۡا مَاۤ اٰتَيۡنٰكُمۡ بِقُوَّةٍ وَّاسۡمَعُوۡا) شرح مثل هذا من قبل سوى (خُذُوۡا مَاۤ اٰتَيۡنٰكُمۡ بِقُوَّةٍ وَّاسۡمَعُوۡا). وقال صاحب مفاتيح الغيب أن اعادة هذه الآية وجهين: أحدها، أن التكرار في هذا وأمثاله للتأكيد وايجاب الحجة على الخصم على عادة العرب. وثانيها، أنه إنما ذكر ذلك مع زيادة وهي قولهم (سَمِعۡنَا وَعَصَيۡنَا) وذلك يدل على نهاية لجاجهم.[31] لذا، تدل كلمة

[30]محمد الرازي فخر الدين، *تفسير فخر الرازي*، الجزء الثالث، ص. 182-183.

[31]محمد الرازي فخر الدين، *تفسير فخر الرازي*، ص. 201-202.

"الميثاق" على توكيد العهد مناسبة للآية (خُذُوْا مَآ اٰتَيْنٰكُمْ بِقُوَّةٍ وَّاسْمَعُوْا)، أي الأمر بقوة التمسك لما اتينكم.

9) اَوَكُلَّمَا عٰهَدُوْا عَهْدًا نَّبَذَهٗ فَرِيْقٌ مِّنْهُمْ ۭ بَلْ اَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُوْنَ ۔

كلمة "عاهدوا" فعل ماض مزيد بحرف واحد على وزن فاعل بزياه همزة بعد الفاء للمشاركة، و"عهدا" هو مصدر أو مفعول مطلق لفظي لأنه وافق لفظه لفظ فعله. وكان إعادة اللفظ في علم النحو توكيد. لذا، يكون "عهدا" توكيد لفعله. وقال صاحب الكشاف في الآية الواو للعطف على محذوف معناه: أكفروا بالآيات والبينات وكلما عاهدوا. وفي "العهد" الوجه الأول: أن الله تعالى حين أظهر البراهين الدالة على صدق رسالة محمد صلى الله عليه وسلم وصحة ما جاء به من الشريعة، كان ذلك بمثابة عهد من الله، وكان تصديقهم بتلك البراهين بمثابة التزام وعهد منهم لله تعالى.

الوجه الثاني: أن المقصود بالعهد هو ما كانوا يصرحون به قبل بعثته، إذ قالوا: "إذا خرج النبي لنتبعنه ولنُخرجَنّ المشركين من بلادنا".الوجه الثالث: أنهم كانوا كثيراً ما يقطعون العهود مع الله ثم لا يلتزمون بها، بل ينقضونها.الوجه الرابع: أن اليهود قد قطعوا على أنفسهم عهداً بألا يقدموا أي

نوع من العون لأعدائه، لكنهم خالفوا هذا العهد وساعدوا قريشًا ضده يوم الخندق. . لذا، هذه الكلمة تدل على معنى "الاتفاق في الأمر" مناسبة لوزن الفعل "عاهد أو المعاهدة" للمشاركة.

10) ۞ وَاِذِ ابْتَلٰٓى اِبْرٰهٖمَ رَبُّهٗ بِكَلِمٰتٍ فَاَتَمَّهُنَّ ؕ قَالَ اِنِّيْ جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ اِمَامًا ؕ قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِيْ ؕ قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِى الظّٰلِمِيْنَ ١٢٤

كلمة "عهدي"

في هذه الآية، كلمة "هو" اسم مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الحرف الذي يسبق ياء المتكلم، حيث إن هذه الضمة لم تظهر بسبب اشتغال المحل بحركة المناسبة للياء، ويقع في محل فاعل. وأما في تفسير المراغي فقد ورد: (قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِى الظّٰلِمِيْنَ)، ومعناه أن الله سبحانه وتعالى أجاب دعاء إبراهيم عليه السلام، ووعده أن يجعل من ذريته أئمة يهدون الناس، إلا أن العهد الإلهي بالإمامة لا يشمل الظالمين، لأنهم لا يصلحون أن يكونوا أسوة لغيرهم.[32] لذا، هذه الكلمة تدل على معنى الشرط أو مقرون بالشرط مناسبة

[32] أحمد مصطفى المراغي، *تفسير المراغي*، ص. 201

للآية (قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِى الظّٰلِمِيْنَ). كأنه يقول الله إن لم يكونوا من الظلمين ينال عهده للإمامة وإن يكونوا من الظالمين لا ينال عهده.

11) وَاِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَاَمْنًا ؕ وَاتَّخِذُوْا مِنْ مَّقَامِ اِبْرٰهٖمَ مُصَلًّى ؕ وَعَهِدْنَآ اِلٰٓى اِبْرٰهٖمَ وَاِسْمٰعِيْلَ اَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِيْنَ وَالْعٰكِفِيْنَ وَالرُّكَّعِ السُّجُوْدِ ١٢٥

كلمة "وعهدنا" في الآية فعل ماض مجرد مبني على فتح مقدر للتصال ضمير رفع "نحن" كراهة توالي لأربعة متحركات. وفي التفسير (وَاِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَاَمْنًا ؕ)، أي واذكروا حين أن جعلنا البيت الحرام مرجعا للناس يثوبون إليه للعبادة ويقصدونه لأداء المناسك فيه وجعلناه أمنا لاحترام الناس له وتعظيكهم إياه. و(وَاتَّخِذُوْا مِنْ مَّقَامِ اِبْرٰهٖمَ مُصَلًّى ؕ)، أي وقلنا لهم اتخذوا مقام إبراهيم مصلى. وفائدة ذكر هذا الأمر أن يستحضر السامع أو التالي المأمورين وكأن الأمر يوجه إليهم. و(وَعَهِدْنَآ اِلٰٓى اِبْرٰهٖمَ وَاِسْمٰعِيْلَ اَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِيْنَ وَالْعٰكِفِيْنَ وَالرُّكَّعِ السُّجُوْدِ)، أي ووصينا إبراهيم وإسماعيل بتطهير البيت من كل رجز معنوي كالشرك بالله وعبادة الأصنام، أو رجز حسي كاللغو والرفث والتنازع فيه حين أداء العبادات كالطواف به والسعي بين الصفا والمروة والعكوف فيه والركوع والسجود. لذا، كلمة (وَعَهِدْنَآ اِلٰٓى اِبْرٰهٖمَ وَاِسْمٰعِيْلَ) تدل على معنى الوصية، أي ووصينا إبراهيم وإسماعيل.

12) ۞ لَيْسَ الْبِرَّاَنْ تُوَلُّوْا وُجُوْهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلٰكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اٰمَنَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ وَالْمَلٰٓئِكَةِ وَالْكِتٰبِ وَالنَّبِيّٖنَ ۚ وَاٰتَى الْمَالَ عَلٰى حُبِّهٖ ذَوِى الْقُرْبٰى وَالْيَتٰمٰى وَالْمَسٰكِيْنَ وَابْنَ السَّبِيْلِ ۙ وَالسَّآئِلِيْنَ وَفِى الرِّقَابِ ۚ وَاَقَامَ الصَّلٰوةَ وَاٰتَى الزَّكٰوةَ ۚ وَالْمُوْفُوْنَ بِعَهْدِهِمْ اِذَا عٰهَدُوْا ۚ وَالصّٰبِرِيْنَ فِى الْبَاْسَآءِ وَالضَّرَّآءِ وَحِيْنَ الْبَاْسِ ۗ اُولٰٓئِكَ الَّذِيْنَ صَدَقُوْا ۗ وَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْمُتَّقُوْنَ ۱۷۷

كلمة "بعهدهم" هو اسم مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره لأنه اسم مفرد. لذا، فالعهد في هذه الآية تدل على الوعد المقرون بشرط، في نحو قولك: إن فعلت كذا فعلت كذا، وما دمت على ذلك فأنا عليه، أي يوفون بعهده إذا عاهدوا. ووعده هو الصبر في البأساء والضراء وحين البأس فأولئك هم الصادقون المتقون.

13) وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيْمَا عَرَّضْتُمْ بِهٖ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَآءِ اَوْ اَكْنَنْتُمْ فِىْٓ اَنْفُسِكُمْ ۗ عَلِمَ اللّٰهُ اَنَّكُمْ سَتَذْكُرُوْنَهُنَّ وَلٰكِنْ لَّا تُوَاعِدُوْهُنَّ سِرًّا اِلَّآ اَنْ تَقُوْلُوْا قَوْلًا مَّعْرُوْفًا ۗ وَلَا تَعْزِمُوْا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتّٰى يَبْلُغَ الْكِتٰبُ اَجَلَهٗ ۗ وَاعْلَمُوْٓا اَنَّ اللّٰهَ يَعْلَمُ مَا فِىْٓ اَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوْهُ ۚ وَاعْلَمُوْٓا اَنَّ اللّٰهَ غَفُوْرٌ حَلِيْمٌ ۲۳۵

كلمة " لا تُوَاعِدُوْهُنَّ" هو الفعل المضارع المجزوم بلام النهي، وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. ولا اثم عليكم في التلميح بالرغبة

في خطبة المعتدة من و فاة أو طلاق بائن، دون التصريح بالرغبة، كأن يقول : اذا انقضت فأخبريني، ولا اثم عليكم فيما اخفيتم في أنفسكم من الرغبة في نكاح المعتدة بعد انقضاء عدتها، علم الله أنكم ستذكرونهن الشدة رغبتكم فيهن، فأباح لكم التمليح دون التصريح.

واحذروا أن تتواعدوا سرا على النكاح وهن في مدة العدة إلا وفق المعروف من القول وهو التعريض. ولا تبرموا عقد النكاح في زمن العدة. لذا، تدل كلمة "تواعدواهن" في هذه الآية للمشاركة.

الباب الخامس
الخاتمة

أ) الاستنتاج

قد تم هذا البحث تحت الموضوع "العهد والوعد والميثاق في سورة البقرة (دراسة تحليلية دلالية)"، فاستخرج الباحث الخلاصة منها كما يلي:

وجد الباحث كلمة العهد في سورة البقرة في الجزء الأول ثمانية كلمات في سبعة أيات، ولها ثلاثة صيغتين، وهي:

1) صيغة مصدر في كلمة "عَهْدَ" (في الآية 27) وعَهْدًا (في الآية 80، 100) و"عَهْدِ" (في الآية 40، 124، 177)، كلها مأخوذة من فعل مجرد "عَهِدَ – يَعْهَدُ – عَهْدًا".

2) صيغة الفعل الماضي في كلمة "عَاهَدُوا" (في الآية 100) و"عَهِدْنَا" (في الآية 125).

وكلمة "وعد" كلمتان في آيتين. وله صيغتان، وهما:

3) صيغة الفعل الماض في كلمة "وَاعَدْنَا" (في الآية 51).

4) وكلمة "تُوَاعِدُوْا" (في الآية 235).

وكلمة "ميثاق" في هذا البحث ثلاثة كلمات في ثلاثة آيات. وصيغتها هي اسم الآلة "مِفْعَالٌ" مأخوذ من "وَثِقَ – يَثِقُ – ثِقَةً –وُثُوْقًا – مَوْثِقًا". في الآية 83، 84، 93.

فأما دلالة كلمة العهد فيها، هي:

1) تدل على الوصية في الآية : 27، 125، 177.

2) تدل على الشرط في الآية: 40، 124.

3) تدل على الاشتراك في الآية: 80، 100.

وأما دلالة دلالة الوعد فيها، هي:

1) تدل على الإنجاز في الآية: 51.

2) تدل على المشاركة في الآية: 235.

وأما دلالة الميثاق فيها، هي:

1) تدل على التوكيد للعهد، في الآية: 63، 84.

2) تدل على الوصية، في الآية 83.

ب) الاقتراحات

اعترف الباحث أن هذا البحث ما زال بعيد عن الكمال، وفيها نقصان كثيرة. فيقدم الباحث الاقتراحات، كما يلي:

1) إن هذا البحث يتركز في الجزء الأول من سورة البقرة فقط. فيرجو الباحث أن يكون من يستمر إلى الجزء بعده.
2) ويتركز هذا البحث في كلمة "العهد والوعد والميثاق" فقط. فيرجو الباحث أن يكون من يبحث عن الكلمة الآخرى التي تشابه مهناها.
3) ويرجو الباحث أيضا أن يكون من يبحث عن الفروق اللغوية في الكلمات الآخرى.

قائمة المراجع

أ) المراجع العربية

القرآن الكريم

ابن منظور. لسان العرب. بيروت: دار صادر للطباعة والنشر، 1997

الأندلوسي، أبو حيان. تفسير البحر المحيط، الجزء الأول، بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، 1993.

الداية, فايز. *علم الدلالة العربي، الظرية والتطبيق*، بيروت- لبنان: دار الفكر، 1996.

الزروق، سهام إبراهيم. *علم الدلالة الحديث*، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية: المجلد 3، 2022.

السيوطي، عبد الرحمن بن كمال جمال الدين. *تفسير الدر المنثور في التفسير المأثور*، الجزء الأول، بيروت- لبنان: دار الفكر، 2011.

القاسمي، محمد جمال الدين. تفسير القاسمي المسمى محاسن التأويل، محمد فؤاد عبد الباقي، دون مكان الطبع، 1957.

المراغي، أحمد مصطفى. تفسير المراغي، الجزء الأول، مصر: مصطفى البابي الحلبي وأولاده، 1946.

حيدار، فارد عوض. *علم الدلالة دراسة نظرية وتطبيقية*، قهرة: مكتبة الأدب، ط. 1، 2005.

عمر، مختار. *علم الدلالة*، قهرة: عالم الكتب، 1992.

فخر الدين، محمد الرازي. تفسير فخر الرازي، الجزء الثاني، لبنان بيروت: دار الفكر، 1981.

مجمع اللغة العربية، *المعجم الوسيط*، مصر: مكتبة الشروق الدولية، 2004.

ب) المراجع الإندونسية

Abdurahman, Rizki. Peran Nazhariyyah Al-Siyaq (Teori Kontekstual) Dalam Memahami Makna Al-Quran, Ihya al-'Arabiyyah, Vol. 2, 2018.

Alfabeta, Sugiyono. Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D. Bandung: Alfabeta, 2006.

Asy'ari, Hasyim. Keistimewaan Bahasa Arab Sebagai Bahasa Al-Qur'an, Jurnal Manajemen Pendidikan Islam, Nidhomul Haq, Vol. 1, 2016.

Bahri, Samsul. Peran Al-Siyâq (Konteks) Dalam Menentukan Makna, Ittihad Jurnal Kopertais Wilayah XI Kalimantan Vol. 14, No. 26 Oktober 2016.

Dewi, Intan Sari. Bahasa Arab dan Urgensinya Dalam Memahami Al-Qur'an, Kontemplasi, Vol. 04 Nomor 01, Agustus 2016.

Fawaid, Ahmad. Semantik al-Qur"an : Pendekatan Teori Dilalat al-Alfaz terhadap Kata Zalal dalam al-Qur"an, Jurnal Muttawatir, Vol.2: Surabaya, 2013.

Nurjaliyah Aljah Siompu, Relasi Makna Dalam Kajian Semantik Bahasa Arab, Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab V Malang, 2019.

Salim dan Syahrum. Metode Penelitian Kualitatif, Bandung: Cita Pustaka Media, 2012.

Suyuti, Abdurrahman bin Kamal Jamaluddin. Tafsir al-Durru al- Mantsur Fi al-Tafsir al-Ma'tsur, Juz 1, Beirut-Lebanon: Dar al-Fikr, 2011.

Tarigan, Henry Guntur. Pengajaran Semantik, Bandung: Angkasa, 2009.

Pateda, Mansoer. Semantik Leksikal, Jakarta: Rineka Cipta, 2001.